

وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة، واتجاهاتهم
ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة

**Awareness of primary school teachers regarding issues related to
stuttering, and their attitudes and beliefs towards students who stutte**

أ.م.د/ رهام شاکر بخاري^١

^١ جامعة الباحة، كاية التربية، السعودية، Email: rbukhari@bu.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2024/08/04 تاريخ القبول: 2024/09/12 تاريخ النشر: 2024/09/27

Doi: 10.21608/sosj.2024.309771.1051

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى وعي معلمي ومعلمات المدارس
الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة بالإضافة الى القاء الضوء على اتجاهاتهم نحو
الطلبة والطالبات ذوي التأتأة، وذلك في منطقتي الباحة والطائف. وأثر كل من
المستوى التعليمي عليهما، والجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة. واعتمدت الباحثة
المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة أعدتها بما يتلاءم مع الأبحاث في مجال قياس
اتجاهات المعلمين تجاه التأتأة والطلبة ذوي التأتأة. وتكونت عينة البحث من ٣٤ من
معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وظهرت النتائج
وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات كما اشارت النتائج الى وجود فروق في
اتجاهاتهم بحسب متغير سنوات الخبرة بينما أكدت نتائج البحث عدم وجود فروق
ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمنطقة والمستوى التعليمي وبناء على نتائج
البحث قدمت بعض التوصيات منها: تفعيل يوم التأتأة العالمي في المدارس والذي
بدوره قد يسهم في نشر الوعي لدى المعلمين والطلبة تجاه التأتأة وتقبلهم ومنع التنمر
ضدهم. وتقديم برامج تهدف الى زيادة وعي المعلمين والمعلمات بالتأتأة وتحسين
اتجاهاتهم تجاه الطلبة ذوي التأتأة.
الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين؛ وعي المعلمين؛ التأتأة؛ الطلبة ذوي التأتأة.

المؤلف المرسل: رهام شاکر بخاري Email: psy_harbouche@yahoo.fr

Abstract:

This study aimed to identify teachers' awareness of issues related to stuttering, in addition to shedding light on their attitudes towards students who stutter, in the Al-Baha and Taif cities. The impact of educational level, gender, and years of experience. 34 primary school teachers participated in a questionnaire. They were chosen randomly. The results appeared to be largely positive, and the results indicated that there were differences in their attitudes according to the various years of experience, while the research results showed that there were no statistically significant differences due to the variable of gender and level of education.

The research concluded with some suggestions including activating the International Stuttering Day in schools, which may contribute to spreading the attitude towards stuttering in general and among students and their acceptance of bullying against them. In addition, providing trainings can lead to increase teachers' awareness of stuttering and thus their attitudes towards students with stuttering.

Keywords: Teachers' attitudes and awareness ; stuttering ; and students with stuttering

مقدمة :

تُعرّف التأتأة بأنها مجموعة من الظواهر المعقدة والمتعددة الأبعاد، والتي من المحتمل أن تشمل عدم الطلاقة، وتكرار الكلمات والاصوات، والإطالة (Jackson, Quesal, & Yaruss, 2012)، بالإضافة إلى الاختلالات الغير ارادية في إيقاع الكلام، أو التوقف المفاجئ اثناء الكلام، أو الفواصل والوقفات الغير المنتظمة (Guitar, 2013). وقد تصاحب التأتأة ظهور بعض من السلوكيات الثانوية مثل اهتزاز العين، أو ارتعاش الفك وحركات الرأس الغير ارادية، بالإضافة إلى تبني بعض السلوكيات الاجتماعية مثل العزلة والتجنب (Swartz, Irani, & Gabel, 2014). ويقصد بسلوك التجنب هو عندما يفضل الأشخاص عدم التواصل الاجتماعي مع الآخرين بغرض اخفاء التأتأة. ولذلك فأن للتأتأة بعض التأثير السلبي على جودة حياة الأشخاص ذوي التأتأة، خصوصا على الجوانب الاجتماعية والأكاديمية من حياتهم.

ولذلك يمكن تقسيم اعراض التأتأة الى اعراض ظاهرية واعراض خفية، الأعراض الظاهرية تكون مرئية ومنها: التكرارات، والإطالة، والتوقفات، والحجسات الكلامية، بالإضافة الى السلوكيات التي تظهر على الأشخاص ذوي التأتأة والتي تظهر على الوجه وحركات الجسد. في حين يتم تصنيف الأعراض مثل التجنب، والقلق والتردد، والشعور بالذنب، والعار، والدونية، وما إلى ذلك تنتهي الاعراض الخفية. وعادة ما يتم تحديد وتشخيص التأتأة من خلال الاعراض الظاهرة، بينما الاعراض الخفية لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه بالرغم من تأثيرها العميق على الأشخاص ذوي التأتأة وعلى حياتهم الشخصية والاجتماعية. (Fogle, 2012)

ويعد قطاع التعليم أحد الركائز الأساسية للتقدم والتطور في المملكة العربية السعودية، وان للمعلمين وتوجهاتهم دورا مؤثرا في تحقيق اهداف التعليم. وفي هذا الصدد ان مشاركة وزارة التعليم في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ تؤكد على أهمية التعلم والتعليم في المجتمع. حيث وضعت الأهداف العامة للتعليم والتي من أهمها تحسين جودة التعليم وضمان التعليم لجميع الطلبة بمختلف قدراتهم لتحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية (وزارة التعليم، ٢٠٢٤). مما من شأنه المساهمة بدور فعال في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تسعى الارتقاء بالفرد والمجتمع. ومن هذا المنطلق فإن توفير بيئة تعليمية تتقبل الطلبة ذوي التأتأة يعد ضرورة لتحسين جودة الحياة لهؤلاء الطلبة وتوفير التعليم للجميع.

وتعد اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الطلبة ذوي التأتأة ومدى وعيهم بالقضايا المتعلقة بالتأتأة أحد العوامل التي قد تؤثر على تحقيق هذا الهدف. حيث تؤثر التأتأة على ما نسبته ١.٦% من الأطفال دون سن الثامنة عشر (Turnbull, 2006)، و١ الى ٢.٤% من الطلبة في المدارس الابتدائية (Singer et al., 2020). وهي نسبة يجب ان لا يستهان بها. وتشير الدراسات الى أن درجة انتشار التأتأة تختلف باختلاف المرحلة العمرية، حيث تكون النسبة عالية قبل سن المدرسة (سن السادسة)، ولكن يتخلص معظم هؤلاء الأطفال من التأتأة بدون تدخل علاجي كنتيجة طبيعية لنموهم اللغوي. بينما يستمر ما نسبته ١% من المجتمع في التأتأة حتى بعد سن البلوغ، (Etchell, Civier, Ballard, & Sowman, 2018) واللذين يجب ان يحظو بالاهتمام لتمكينهم من التعلم في بيئة مشجعة.

وعى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأناة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأناة

تعد المدرسة هي البيئة الأكثر تأثيراً على الأطفال بعد البيت، وتعتبر مواقف المعلمين واتجاهاتهم نحو التأناة ذات أهمية بالغة التأثير على الطلاب والطالبات ذوي التأناة (Carter et al., 2019). وتكمن أهمية اتجاهات المعلمين والمعلمات في كونها تؤثر على سلوكهم واقتوالهم وتفاعلمهم مع الطلبة، كما ان دراسة الاتجاهات تعد طريقة علمية لتفسير السلوك والتنبؤ به. لذلك دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات تجاه التأناة والطلبة ذوي التأناة قد يلعب دوراً هاماً في تشكيل الحياة الاكاديمية لهؤلاء الطلبة.

حيث أثبتت الدراسات المعنية بالتحقيق في مواقف المعلمين أن المعلمين غالباً ما يكون لديهم معلومات مضللة عن التأناة، على سبيل المثال عن أسباب التأناة، بينما يتبنون أيضاً بعض من المواقف السلبية تجاه الطلاب ذوي التأناة (Abrahams et al., 2012; Abdalla & St. Louis, 2016). تعتبر المواقف والصور النمطية السلبية للمعلمين عن التأناة، إلى جانب وعيمهم غير الكافي فيما يتعلق بالتأناة، أمراً بالغ الأهمية وقد تؤثر على الطلاب الذين يتأثرون فيما يتعلق بتجارهم الشخصية والمدرسية (Abdalla & St. Louis, 2014, 2012; Adriaensens & Struyf, 2016). قد تؤثر مواقف المعلمين في تشكيل توجهات الطلاب غير المتأثنين تجاه اقرانهم من ذوي التأناة (Jenkins, 2016).

وبالنظر الى الدراسات السابقة حول قياس وعي ومواقف المعلمين والمعلمات حول الطلاب والطالبات ذوي التأناة ، يتضح جلياً انه لا يزال هناك حاجة ملحة لأجراء المزيد من الأبحاث حول مواقف المعلمين ووعيمهم ومعرفهم بالتأناة (Kumar & Varghese, 2018). والذي من شأنه سد الفجوة البحثية حول مواقف واتجاهات بعض من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتحديدًا في منطقتي الباحة والطائف.

٢. مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة التعرف على مدى وعي معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأناة. وأثر المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، والجنس، وسنوات الخبرة، على اتجاهات المعلمين والمعلمات تجاه الطلبة ذوي التأناة في الباحة والطائف.

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الباحة والطائف تجاه التأتأة والطلبة ذوي التأتأة، وأثر كل من المستوى التعليمي عليهما، والجنس، والخبرة، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الأسئلة التالية:

سؤال الدراسة الرئيسي: ما مدى وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة، وماهي اتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة؟

أسئلة الدراسة الفرعية:

- ما هي معتقدات المعلمين والمعلمات حول أسباب التأتأة وطرق علاجها؟
- ماهي السلوكيات التي يتخذها المعلمين والمعلمات للتعامل مع الطلاب والطالبات ذوي التأتأة داخل الصف؟
- ماهي مواقف المعلمين والمعلمات وتوجهاتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة؟
- هل تختلف مواقف المعلمين والمعلمات وتعاملهم مع الطلاب والطالبات ذوي التأتأة بحسب المتغيرات التالية: الجنس، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة؟

٣. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الوعي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ومعتقداتهم حول التأتأة
- التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية تجاه الطلاب والطالبات ذوي التأتأة
- لقاء الضوء على بعض القضايا حول تعامل معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية مع الطلاب والطالبات ذوي التأتأة داخل الصف.

٤. أهمية الدراسة:

الأهمية نظرية:

لهذه الدراسة أهمية نظرية حيث انها تهدف الى التعرف على وعي المعلمين والمعلمات تجاه القضايا المتعلقة بالتأتأة وتوجهاتهم حول الطلبة ذوي التأتأة في منطقتي الطائف والباحة، مما من شأنه لقاء الضوء على هذا الموضوع المهم والمساهمة في سد الفجوة البحثية.

وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأأة

الأهمية تطبيقية:

وأما من ناحية الأهمية التطبيقية، فإن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها قد تسهم في رفع مستوى المعرفة حول وعي واتجاهات المعلمين والمعلمات تجاه التأأة وامكانية زيادة وعي المعلمين والمعلمات وتحسين اتجاهاتهم نحو التأأة، كما ان أدوات الدراسة المستخدمة قد تدعم الباحثين والباحثات في هذا الموضوع في البيئة السعودية. ٥. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وعي المعلمين والمعلمات بالقضايا المتعلقة بالتأأة واتجاهاتهم نحو الطلبة ذوي التأأة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ١٤٤٥.
- الحدود المكانية: نتائج هذه الدراسة حددت مكانيا، حيث انها شملت المعلمين والمعلمات بمنطقتي الباحة والطائف فقط.
- الحدود البشرية: تقتصر نتائج الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية فقط. وقد اقتصرت هذه الدراسة على المرحلة الابتدائية وذلك لدورها الهام في تشكيل تجربة ذوي التأأة (Abdalla & St. Louis, 2012).

٦. مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

يعرف مصطلح الاتجاه بأنه وجهات النظر والسلوكيات التي يظهرها الأشخاص تجاه المواقف والمواضيع والتي قد يترتب عليها سلسلة من الاثار المنطقية & DeFleur, (Westie., 1963).

التعريف الاجرائي:

التعرف على آراء المعلمين ومواقفهم وردود الأفعال تجاه التأأة ومدى قبولهم اورفضهم للطلبة ذوي التأأة.

التأأة:

يقصد بالتأأة في هذه الدراسة هي أحد اشكال اضطرابات النطق واللغة والتي تتصف بنقص الطلاقة وتكرارات الأصوات والوقفات غير الارادية.

التعريف الاجرائي:

ذوي التأناة في هذه الدراسة هم الطلاب الذين يظهر عليهم اعراض التأناة مثل تكرار الأصوات والوقفات الغير ارادية ونقص الطلاقة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية:

هم المعلمون الذين يدرسون الطلاب من الصف الأول الابتدائي الى السادس الابتدائي

التعريف الاجرائي: هم المعلمون الذين يعملون في المدارس الابتدائية بمنطقتي الباحة والطائف.

المرحلة الابتدائية:

هي احد المراحل الدراسية الأساسية والتي تشمل جميع الطلاب والطالبات في السعودية وتهدف الى اعدادهم لحياتهم المستقبلية وتزويدهم بالعلوم الدينية والاجتماعية والخبرات والمهارات والمعارف والعلوم.

التعريف الاجرائي:

هي المرحلة الدراسية التي تشمل الطلاب والطالبات في المرحلة العمرية من ٦ الى ١٢ عام.

مفهوم الاتجاهات:

أبدي الباحثون اهتماماً بتعريف الاتجاهات النفسية، ويتضح وجود قاسم مشترك بين التعريفات التي وضعها هؤلاء الباحثون. حيث يشير معظم هذه التعريفات إلى أن اتجاه الفرد يعبر عن ادراكه وأفكاره ومشاعره التي تؤثر على سلوكه وتحدد موقفه تجاه موضوع معين (النفاح، ٢٠٠٨). ويرى بعض المختصين أن الفرد يكتسب اتجاهاته وميوله من خلال تجاربه ومعتقداته، والتي تشكل الطريقة التي يستجيب بها في المواقف المختلفة (فهيم، ٢٠٠١: Pickens، ٢٠١٣). وبالتالي، يمكن أن تدفع اتجاهات الفرد إلى الميل نحو الحكم المسبق على المواقف وتقييمها بناءً على تلك الاتجاهات (اجبارة، ٢٠٢٠). إذ تُعتبر اتجاهات الأشخاص أحد العوامل الهامة التي تشكل سلوكياتهم الاجتماعية (إبراهيم والجزائري، ٢٠١٤).

٧. النظرية المفسرة للاتجاهات:

استنادا الى التعريفات التي ذكرت أعلاه، فإن اتجاهات الشخص في حد ذاتها غير مرئية وانما تتضح من خلال سلوكياته الظاهرة. ولقد تعددت النظريات التي حاولت دراسة وتفسير العلاقة بين الاتجاه وتأثيره على سلوك الفرد. ولعل من أشهر هذه النظريات نظرية السلوك المخطط والتي تجاوزت النظر الى السلوك كنتيجة لاتجاهات الفرد فقط وانما اخذت بعين الاعتبار عناصر أخرى تساهم في تكوين هذا السلوك مثل المعايير الاجتماعية وخبرات الشخص ورغباته. وتسعى نظرية السلوك المخطط للإجابة على العديد من الإشكاليات في مختلف المجالات.

وتركز نظرية السلوك المخطط على العلاقة بين الاتجاه والسلوك، فالاتجاه هو استعداد الفرد للإجابة بالقبول او الرفض لموقف معين اولشي ما، اولشخص ما (Ajzen, 1988) وهذا الاستعداد هو نابع من إحساس الشخص وتقييمه للمواقف (Fishbein et Ajzen, 1975). وبالتالي فإن هذه النظرية تسعى الى التعرف على العوامل الشخصية والاجتماعية والتكوينية المؤثرة على سلوكيات الأشخاص ومواقفهم. حيث ان اتجاهات الشخص تؤثر على أفكاره وتصرفاته وتجعله يتبنى السلوكيات المتوافقة مع اتجاهاته او يتخلى عنها إذا لم تتوافق معها. وبالتالي يتم تحديد السلوك بناءً على هذه النظرية بشكل أساسي على استعداد الفرد لتبينه، وهذا الاستعداد محدد هو الآخر بمتغيرين شخصيين هما المعايير الذاتية والاتجاه نحو السلوك المتبنى.

المعايير الذاتية هي المعايير التي يتبناها الشخص وتكون ناتجة عن تفاعله مع محيطه، حيث ان سلوكه قد يتأثر بحكم الآخرين وآرائهم حول هذا السلوك (Ajzen, 1991)، كما ان المعايير الذاتية تتأثر بالمعايير الاجتماعية التي تؤثر او تضغط على الشخص للقيام بسلوك معين يتوافق مع المجتمع (Fishbein et Ajzen, 1975). اما الاتجاه نحو السلوك المتبنى، يقصد به معتقدات الشخص الذاتية وتقييمه لتبعات سلوكه. أي انها العوامل التي تجذب الشخص للقيام بسلوك معين (Rosenthal, Ajzen & 1996)، فإن عمله بناء الاتجاه النفسي هي محصلة لعمليات معقدة ومستمرة يتفاعل فيها الشخص مع محيطه الاجتماعي والبيئي.

وبذلك فإن نظرية السلوك المخطط تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والظروف المحيطة بالشخص في تشكيل الاتجاهات النفسية، أي ان الشخص لا يملك

التحكم الكلي في اتجاهاته، وانما هي تتأثر وتتشكل بناء على تفاعله مع مجتمعه وبيئته (Ajzen, Brown, Rosenthal, 1996). ولنظرية السلوك المخطط خاصية تنبؤية حيث انها تنبأ بالسلوكيات البشرية المختلفة، أي ان للاتجاهات تأثير قوي على سلوك الانسان (جابر ومحفوظ والخليفة، ١٩٩١). وبالتالي فإن الأدوات المستخدمة لقياس الاتجاهات يستدل عليها من خلال الأسئلة التي تظهر أفكارهم وآرائهم.

٨. الدراسات السابقة:

على الرغم من ان موضوع اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي التأتأة قد حظي باهتمام الدراسات والبحوث العلمية على مستوى العالم، الا ان هناك قلة في عدد البحوث التي أجريت في الوطن العربي وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص. حيث اكدت الدراسات السابقة على اهمية الدور الذي يلعبه المعلمون في حياة الطلاب ذوي التأتأة (Burroughs et al. 2019). وأن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو التأتأة تعد ضرورية لتقديم الدعم الذي قد يحتاجه هؤلاء الطلاب في المدرسة وداخل الصف الدراسي (Cooper & Cooper, 1996; Dorsey & Guenther, 2000; Lass et al., 1994). وأوضحت الدراسات السابقة بأن هناك عدة عوامل قد تؤثر في اتجاهات المعلمين تجاه التأتأة، مثل مستوى التعليم، وعيهم ومعلوماتهم عن التأتأة، العمر، وسنوات الخبرة في مجال التعليم بالإضافة الى خبراتهم الشخصية التي اكتسبوها من التعامل مع طلبة من ذوي التأتأة (Hobbs, 2012). وفي هذا الصدد أكد كل من (Abdalla & St. Louis, 2012) على أهميه تدريب وتهيئة المعلمين بالقضايا المتعلقة بالتأتأة والتعامل مع الطلبة ذوي التأتأة مما من شأنه ان يحسن من اتجاهاتهم تجاه التأتأة وتعزيز دورهم الإيجابي في حياة هؤلاء الطلبة. ولذلك ان للمعلمين دور بالغ الأهمية في تشكيل حياة الطلبة ذوي التأتأة.

وفي هذا الصدد اكدت الدراسات على الأثر الذي يتركه المعلمين في الطلبة ذوي التأتأة وبوجه الخصوص في المرحلة الابتدائية. حيث يبدأ الطفل حياته الدراسية في عمر صغير ويقضي معظم يومه في المدرسة وهو المكان الذي يتعلم فيه الطفل عن ذاته وقدراته (Hearne, Packman, Onslow & Quine, 2008). وفي الوقت ذاته أكد بعض المعلمين عدم قدرتهم على مساعدة الطالب ذوي التأتأة وشعورهم بالتوتر والقلق عند حدوث التأتأة (Plexico, Plumb & Beacham, 2013). ولذلك فإن قلة وعي المعلمين

ومحدودية خبرتهم في التعامل مع مواقف التأناة قد يؤدي الى اثار سلبية في بناء التصور الذاتي للطلاب ذوي التأناة. بالإضافة الى ذلك فإن مشاعر المعلمين السلبية مثل شعورهم بالشفقة تجاه الطلبة ذوي التأناة قد يؤثر سلبا على نظرة زملاء لهم وطريقة تعاملهم معهم (Boberg & Calder, 2012; Jenkins, 2010). وبالرغم من ان تعليم الطلبة هو مسؤولية المعلمين الأولى، الا انهم قد لا يعون تمام الوعي بأن لأفكارهم واتجاهاتهم نحو التأناة هذا الأثر البالغ في الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي التأناة Pachigar, (Stansfield & Goldbart, 2011).

اهتم عدد من الباحثين في دراسة اتجاهات المعلمين تجاه التأناة وفي هذا النطاق (Irani, Abdalla and Gabel (2012) قارنوا بين اتجاهات معلمين عرب (الكويت) واخرون امريكيون نحو التأناة واتضح ان هناك اتجاهات إيجابية لدى المجموعتين، ولكن المعلمين الأمريكيين يظهرون اتجاهات أكثر إيجابية. كذلك (Abdalla & Louis 2012) أجري بحث على معلمين عرب لقياس معلوماتهم ووعيهم بالإضافة الى ردود افعالهم تجاه التأناة واظهرت النتائج بأن عددا من هؤلاء المعلمين لديهم سوء فهم فيما يخص أسباب التأناة وان لديهم بعض التصورات النمطية تجاه الأشخاص ذوي التأناة. وقام Plexico (2013) بالتحقيق في معرفة المعلمين وتصوراتهم تجاه التأناة والتنمر عند الأطفال في سن المدرسة. وكانت نتائج هذا التحقيق بأن المعلمين أظهروا نظرة ناقبة لبعض مجالات التأناة والتنمر، ولكن بعض المعلمين اظهروا انخفاض في الوعي أو المفاهيم المتعلقة بالتأناة. وسلطت النتائج الضوء على الحاجة المستمرة إلى توفير الخدمات والمعلومات حول التأناة لدى الأطفال وكذلك التنمر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة علهاهمية اتجاهات المعلمين وتأثيرهم الكبير على الطلبة ذوي التأناة. حيث ان للمعلمين دور حاسم في تقديم الدعم الذي يحتاجه الطلاب، وأن اتجاهاتهم الإيجابية نحو التأناة قد تسهم في توفير بيئة تعليمية داعمة للطلاب (Burroughs et al., 2019). كما اكدت الدراسات على تأثير وعي المعلمين وخبراتهم على مواقفهم تجاه الطلاب ذوي التأناة (Hobbs, 2012). حيث ان قلة وعي المعلمين وتبنيهم لمفاهيم خاطئة حول التأناة تنعكس سلبا على تصرفاتهم وردود افعالهم

تجاه طلابهم ذوي التأتأة، مما من شأنه التأثير سلبا على بناء تصوراتهم الذاتية نحو انفسهم (Plexico, Plumb, & Beacham, 2013).

ويظهر في بعض الدراسات ان هناك اختلافات في اتجاهات المعلمين بحسب خلفياتهم الثقافية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن المعلمين العرب لديهم اتجاهات اقل ايجابية مقارنة بنظرائهم الأمريكيين (Irani, Abdalla & Gabel, 2012). وهذا يسلط الضوء على أهمية نشر الوعي والتدريب للمعلمين في المجتمعات العربية لتحسين اتجاهاتهم نحو التأتأة. ولكن قلة الدراسات التي أجريت على المعلمين في العالم العربي تشكل فجوة بحثية، حيث انه للحكم على اتجاهات المعلمين العرب هناك حاجة إلى تطبيق مزيدا من الدراسات المستفيضة.

كما تشير الأدبيات السابقة إلى أن الخبرات المدرسية مهمة بالنسبة لذوي التأتأة، ومع ذلك، لا يزال من غير المعروف ما إذا كان المعلمون لديهم وعي ومعرفة أكثر دقة حول التأتأة عند الأطفال من عامة الناس. ولذلك، كان الهدف من الدراسة الحالية هو تقييم مدى وعيهم ومعلوماتهم حول التأتأة من أجل تفسير وتوقع سلوكهم ومواقفهم تجاه التأتأة وذوي التأتأة. حيث انه من المتوقع ان تؤثر آراء المعلمين على كيفية رؤيتهم للمواقف وحكمهم عليها، مما يؤثر على تعاملهم مع الطلبة ذوي التأتأة في الفصول الدراسية.

٩. منهجية إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي الذي يهتم بالمقارنة بين الأشياء المختلفة او المتجانسة (أبو سليمان، ٢٠١٢)، وهو المنهج المناسب لوصف وتفسير نتائج هذه الدراسة. وقد حصلت منهجية البحث على الموافقة الأخلاقية من لجنة اخلاقيات البحث العلمي بجامعة الباحة.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** يشتمل مجتمع البحث على معلمي التعليم العام في منطقة الباحة والطائف. وتم حصر المدارس في منطقة الباحة والطائف وذلك من خلال إدارات التعليم في هذه المناطق. وتم اختيار عدد من المدارس بشكل عشوائي، وتم توزيع عدد من الاستبانات على المدارس حيث بلغت العينة ٣٤ معلم ومعلمة. تم تصميم هذه الدراسة كدراسة مبنية على الاستبيان وقد هدفت الدراسة في البداية الى مشاركة عددا أكبر من المعلمين والمعلمات. ومع

وعى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأأة

ذلك، تم الاكتفاء بعدد أربعة وثلاثون معلماً ومعلمة فقط وذلك لقللة الراغبون في المشاركة، وجميعهم يعملون في المدارس الحكومية (انظر الجدول (١).

جدول (١): ملخص المشاركين حسب المنطقة والجنس والمستوى التعليمي وخبرة المعلم

المنطقة	الجنس	المستوى التعليمي	سنوات الخبرة
الباحة 12	معلمة 23	64% بكالوريوس	67% أكثر من 10 سنوات
22			

توصيف عينة الدراسة: يتضح من الجدول التالي (جدول ٢) أن هناك شمول وتنوع وتباين في متغيرات الدراسة وفق تصنيف العينة؛ بحيث شملت العينة مختلف الفئات التي احتوت عليها متغيرات البحث؛ ففوق متغير الوظيفة كانت نسبة (المعلمات) هي الأكثر بواقع 67.6% في الترتيب الأول، ثم (المعلمين) بنسبة 32.4% في الترتيب الثاني، أما عن متغير المؤهل فكانت النسبة الأكبر من حملة (البكالوريوس) بنسبة 67.6%، ثم حملة (الماجستير) بنسبة 20.6%، ثم (الدكتوراه) بنسبة 11.8%، وفيما يتعلق بتصنيف المدرسة فكانت النسبة الأكبر من المدارس (الحكومية) بنسبة 97.1%، ثم نسبة 2.9% لصالح المدارس (الخاصة)، وفيما يتعلق بموقع المدرسة جاءت مدارس (الطائف) في الترتيب الأول بنسبة 64.7%، ثم مدارس (الباحة) بنسبة 35.3%، أخيراً فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة جاءت في الترتيب الأول سنوات الخبرة (١١ سنة فأكثر) بنسبة 64.7%، ثم (٦ سنوات - ١٠ سنوات) في الترتيب الثاني بنسبة 23.5%، وأخيراً (٥ سنوات أو أقل) بنسبة 11.8%.

عينة البحث		متغيرات عينة الدراسة	
النسبة للنسبة	التكرار		
32.4%	11	ذكر	الجنس
67.6%	23	أنثى	
100%	34	الإجمالي	
67.6%	23	بكالوريوس	المؤهل
20.6%	7	ماجستير	
11.8%	4	دكتوراه	
100%	34	الإجمالي	
97.1%	33	حكومية	تصنيف المدرسة
2.9%	1	خاصة	
0%	0	تمثيلية	
0%	0	عالية	
100%	34	الإجمالي	
35.3%	12	الباحة	موقع المدرسة
64.7%	22	الطائف	
100%	34	الإجمالي	
11.8%	4	5 سنوات أو أقل	الخبرة في مجال التعليم
23.5%	8	6 سنوات - 10 سنوات	
64.7%	22	11 سنة فأكثر	
100%	34	الإجمالي	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة باتجاهات المعلمين تجاه التأتأة تم بناء استبانة على ضوءها. الاستبانة تنقسم إلى قسمين، القسم الأول: البيانات الأولية، القسم الثاني: عبارات الاستبانة. حيث أن الاستبانة مكونة من ٣٥ سؤالاً تهدف إلى تقييم وعي المعلم والمعلمة فيما يتعلق بالعوامل المسببة للتأتأة بالإضافة إلى توجهاتهم نحو التدخل العلاجي للتأتأة. بالإضافة إلى تقييم مواقف ومعتقدات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالتأتأة، وما يقوم به المعلمين والمعلمات للتعامل مع الطلاب والطالبات ذوي التأتأة داخل الصف الدراسي. و تقييم تصورات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستقبل الطلاب والطالبات ذوي التأتأة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الأكاديميين الذين يعملون في الجامعات السعودية الذين أكدوا ان المقياس جيد وصالح للتطبيق. وتم التأكد من ثبات الأداة بتطبيق الاستبيان على عينة تقنين قدرها (٢) من المعلمين من غير عينة الدراسة تم حساب ثبات الاختبار باستخدام (معامل ألفا كرونباخ)، والذي بلغت قيمته ٠.٧٦. مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مناسب.

أساليب المعالجة الإحصائية: باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Sps" تم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الرتب.
- اختبار كروسكال واليس "Kruskall-Wallis" بديل تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova.
- اختبار المقارنات البعدية PostHock- Scheffe.

التصميم الإحصائي:

تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية. وتم اتباع تحليل التباين للتعرف على الاختلافات في اتجاهات المعلمين والمعلمات تبعاً للمتغيرات المحددة. تحليل البيانات:

في هذا البحث، تم استخدام طريقة ليكرت (Likert Scale) لتحليل البيانات المستخلصة من معلمي ومعلمات المدارس حول آرائهم واتجاهاتهم نحو التأتأة. وطريقة ليكرت هي منهجية شائعة الاستخدام لقياس مواقف الأشخاص وآرائهم في البحوث الاجتماعية. تعتمد هذه المنهجية على تقديم مجموعة من العبارات للمشاركين ويُطلب منهم التعبير عن مدى اتفاقهم أو اختلافهم مع كل عبارة على المقياس حيث تتراوح عادة بين "أرفض بشدة" إلى "أنتفق بشدة". كل استجابة تُحول إلى قيمة عددية، حيث يمكن

بعد ذلك حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستخراج التوزيعات والاتجاهات العامة في البيانات (Allen, & Seaman, 2007).
نتائج الدراسة ومناقشتها:

ينص التساؤل الرئيس للدراسة على: ما مدى وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة، وما هي اتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة؟، ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية؛ هي:
التساؤل الأول: ما معتقدات المعلمين والمعلمات حول أسباب التأتأة وطرق علاجها؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث، كما هو موضح بالجدول رقم ٣ التالي:

جدول (٣): التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول معتقدات المعلمين والمعلمات بشأن أسباب التأتأة وطرق علاجها

		العينة العكسية							البيانات
درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
				اتفق بشدة	اتفق	محايد	ارفض	ارفض بشدة	
موافق بشدة	1	0.6	4.58	0	0	2	10	22	أعتقد أن التحكم في التأتأة يتطلب التدخل المبكر
موافق بشدة	2	0.7	4.41	0	1	1	15	17	أعتقد بأن التأتأة يجب ان يتم اكتشافها في عمر صغير
موافق بشدة	3	0.77	4.35	0	1	3	13	17	أدرك أن أخصائي التخاطب هو الشخص المناسب الذي يمكنني إحالة الطالب/ة الذي يعاني من التأتأة إليه
موافق	4	0.86	4.02	0	2	6	15	11	أعتقد بأن التأتأة هي مشكلة نفسية
موافق	5	0.99	3.73	0	4	10	11	9	أدرك أن الطبيب هو الشخص المناسب الذي يمكنني إحالة الطالب/ة الذي يعاني من التأتأة إليه
موافق	6	1.04	3.64	1	4	8	14	7	أدرك أن التواصل بين الأشخاص ذوي التأتأة قد يساهم في مساعدة الطالب/ة ذو التأتأة
محايد	7	1.2	3.55	2	7	9	9	7	أعتقد بأن التأتأة هي اضطراب جيني
محايد	8	1.13	2.73	5	9	13	4	3	أعتقد بأن التأتأة هي سلوك متعلم
ارفض	9	1.29	2.32	11	10	8	1	4	أعتقد أن التأتأة لا يمكن علاجها أو التحكم بها
		0.95	3.68						الإجمالي

وعى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأناة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأناة

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمعتقدات المعلمين والمعلمات حول أسباب التأناة وطرق علاجها تراوحت ما بين (٤.٥٨: ٢.٣٢)؛ حيث جاءت عبارة (أعتقد أن التحكم في التأناة يتطلب التدخل المبكر) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أعتقد أن التأناة لا يمكن علاجها أو التحكم بها) في الترتيب الأخير. حيث أوضحت النتائج توجهات إيجابية للمعلمين والمعلمات نحو إمكانية علاج التأناة والتحكم بها. بينما أوضحت النتائج عدم تأكد المعلمين والمعلمات حول أسباب التأناة. ويمكن ارجاع ارتفاع مستوى الوعي لدى المعلمين والمعلمات حول إمكانية التحكم في التأناة إلى رغبة المعلمين والمعلمات أنفسهم في مساعدة طلابهم وتقديم يد العون لهم، والحرص على مساعدتهم وأن يكونوا جزء من حل المشكلة وذلك من خلال مطالعة ومعرفة كل ما هو جديد باي اضطراب قد يتعرض له هؤلاء الطلاب وكيفية المشاركة في علاجه والتخفيف من آثاره.

التساؤل الثاني: ما السلوكيات التي يتخذها المعلمين والمعلمات للتعامل مع الطلاب والطالبات ذوي التأناة داخل الصف؟

جدول (٤) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول السلوكيات التي يتخذها المعلمين والمعلمات للتعامل مع الطالب والطالبات ذوي التأناة داخل الصف

جدول رقم(٤): نتائج التساؤل الثاني

العينة الكلية									السلوكيات
درجة الموافقة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
				رُفض بشدة	رُفض	محايد	أُتفق	أُتفق بشدة	
موافق بشدة	1	0.72	4.32	0	0	5	13	16	أدرك أن المعلم يلعب دورًا مهمًا في حياة الطالب/ة ذو التأتأة
موافق بشدة	2	0.56	4.26	0	0	2	21	11	أشعر أن حديث الطالب/ة ذو التأتأة يلتفت انتباه الطلاب الآخرين في الفصل
موافق	3	0.9	4.17	1	0	5	14	14	أستطيع منع الطلاب الآخرين من الاستهزاء بالطالب/ة ذو التأتأة
موافق	4	0.72	4.11	0	1	4	19	10	أشعر أن حديث الطالب/ة ذو التأتأة يلتفت انتباهي
موافق	5	0.8	4.11	0	1	6	15	12	أعتقد أن الطلاب يصبحون أكثرطلاقة عندما يركز المعلمون على مساعدة الطالب/ة على الاسترخاء
موافق	6	0.83	4.08	0	2	4	17	11	أعتقد أنه يجب على المعلم إعطاء الاهتمام للطالب/ة ذو التأتأة
موافق	7	0.79	3.97	0	2	5	19	8	أعتقد أن شدة التأتأة قد تتخفف إذا تم تشجيع الطالب/ة على مناقشة مشاعره حول التأتأة علانية

وغي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة

موافق	9	1.01	3.94	1	2	6	14	11	أعتقد أن شدة التأتأة تزداد عندما يتم مضايقة الطالب/ة من قبل زملائه في الصف
موافق	10	0.93	3.91	0	4	4	17	9	أسمح للطلاب الآخرين بمحاولة مساعدة الطالب/ة ذو التأتأة
موافق	11	0.74	3.76	0	2	8	20	4	أفترض أنه سيكون هناك اختلاف في شدة التأتأة عندما يتعلق الحديث بموضوع يحظى باهتمام الطالب/ة
موافق	12	0.89	3.58	1	2	11	16	4	أعتقد أن الطالب/ة الذي يتأقن يمتلك مهارات الاستماع أكثر من الطلاب الآخرين
موافق	13	0.95	3.55	1	4	8	17	4	أعتقد أنه من الضروري للمعلم أن يجعل الطالب/ة على دراية بمشكلته في الكلام
موافق	14	1.18	3.55	2	5	7	12	8	أشفق على الطالب/ة ذو التأتأة
محايد	15	1.17	3.2	3	6	11	9	5	أشعر بالفلق من أن التأتأة يمكن أن تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب/ة
محايد	16	1.35	3.14	6	4	9	9	6	أشعر أن تأتأة الطالب/ة يمكن أن تعزله عن الآخرين في المدرسة
محايد	17	1.05	2.97	3	8	12	9	2	أعتقد أن الطالب/ة الذي يتأقن يمكن وصفه بأنه خجول وهائن
محايد	18	1.21	2.97	4	9	9	8	4	عندما يتأقن الطالب/ة أقوم بالتصحيح له
محايد	19	1.28	2.85	6	8	9	7	4	أشعر بالفلق والتوتر عندما يتأقن الطالب/ة أثناء أنشطة الصف
محايد	20	1.2	2.79	5	10	9	7	3	أعتقد بأن الطالب/ة ذو التأتأة يجب أن يحاول إخفاء تأتأته
أرفض	21	1.28	2.58	7	12	7	4	4	عندما يتأقن الطالب/ة أشعر بالملل بسبب طول المدة المستغرقة للإجابة
أرفض	22	1.26	2.52	6	15	7	1	5	أتجنب سؤال الطالب/ة ذو التأتأة أمام زملائه
أرفض	23	1.14	2.32	10	10	8	5	1	أشعر أنه يجب تجاهل الطالب/ة ذو التأتأة في الصف
أرفض	24	1.19	2.17	11	14	3	4	2	أطلب من الطالب/ة ذو التأتأة الإجابة بالكتابة بدلاً من الإجابة الشفهية
		1	3.44						الإجمالي

اتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية للسلوكيات التي يتخذها المعلمين والمعلمات للتعامل مع الطالب والطالبات ذوي التأثأة داخل الصف ما بين (٤.٣٢): (٢.١٧)؛ حيث جاءت عبارة (أدرك أن المعلم يلعب دورًا مهمًا في حياة الطالب/ة ذو التأثأة) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أطلب من الطالب/ة ذو التأثأة الإجابة بالكتابة بدلاً من الإجابة الشفهية) في الترتيب الأخير. وفي المجمل تمثلت أبرز السلوكيات والمشاعر فيما يلي:

- أدرك أن المعلم يلعب دورًا مهمًا في حياة الطالب/ة ذو التأثأة
- أشعر أن حديث الطالب/ة ذو التأثأة يلفت انتباه الطلاب الآخرين في الفصل
- أستطيع منع الطلاب الآخرين من الاستهزاء بالطالب/ة ذو التأثأة
- أشعر أن حديث الطالب/ة ذو التأثأة يلفت انتباهي
- أعتقد أن الطلاب يصبحون أكثر طلاقة عندما يركز المعلمون على مساعدة الطالب/ة على الاسترخاء
- أعتقد أنه يجب على المعلم إعطاء الاهتمام للطالب/ة ذو التأثأة
- أعتقد أن شدة التأثأة قد تنخفض إذا تم تشجيع الطالب/ة على مناقشة مشاعره حول التأثأة علانية
- أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع الطالب/ة ذو التأثأة
- أعتقد أن شدة التأثأة تزداد عندما يتم مضايقة الطالب/ة من قبل زملائه في الصف
- أسمح للطلاب الآخرين بمحاولة مساعدة الطالب/ة ذو التأثأة

حيث كانت درجة الموافقة ما بين مرتفعة الى متوسطة على العديد من السلوكيات، في حين تم رفض البعض الآخر، وجاءت عبارة (أدرك أن المعلم يلعب دورًا مهمًا في حياة الطالب/ة ذو التأثأة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٧٢) وفي مستوى (موافق بشدة)، وهو ما يؤكد على مدى وعي المعلمين والمعلمات بالدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المعلم في حياة طلابهم ذوي التأثأة، فيما جاءت عبارة (أطلب من الطالب/ة ذو التأثأة الإجابة بالكتابة بدلاً من الإجابة الشفهية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وانحراف معياري (١.١٩) وفي مستوى (أرفض)، وهو ما يوضح إصرار المعلمين والمعلمات على مساعدة طلابهم من ذوي التأثأة على الاندماج في

وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأأة

الحياة الأكاديمية ومن ثم في حياتهم الأسرية والاجتماعية، وحرصهم على تشجيع طلابهم على مواجهه ما يعانونه من تحديات.

ويمكن تفسير موافقة أفراد العينة من المعلمين والمعلمات على العديد من السلوكيات الايجابية تجاه طلابهم من ذوي التأأة في ضوء ارتفاع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلمين باضطراب التأأة من حيث الاسباب وطرق المواجهة والعلاج وهو ما أكدت عليه نتيجة السؤال الأول في الدراسة الحالية، أيضاً ادراك المعلمين والمعلمات لأهمية الدور الذي يلعبونه في علاج طلابهم من ذوي التأأة قد يجعلهم حريصون على تثقيف أنفسهم وزيادة الحصيلة العلمية والعملية لديهم حول كيفية التعامل مع طلابهم من ذوي التأأة.

أيضا يمكن تفسير حيادية المعلمين والمعلمات تجاه بعض السلوكيات الى ترددهم في تحديد كيفية تقديم المساعدة داخل الصفوف التعليمية، تركيزهم على المعاملة الجيدة والتصرف بشكل صحيح مع طلابهم من ذوي التأأة حسب ما تتطلبه المواقف المختلفة. كذلك يمكن ارجاع رفض المعلمين لبعض السلوكيات السلبية تجاه طلابهم من ذوي التأأة إلى اصرارهم على أن يكونوا جزء من الحل وليس جزء من المشكلة، وحرصهم على القيام بدورهم الارشادي والعلاجي تجاه طلابهم بجانب دورهم الأكاديمي على أكمل وجه، إلى جانب حرصهم على تحقيق العدالة التدريسية بين جميع الطلاب والوصول بهم لأعلى المستويات الممكنة.

وبشكل عام يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء كون المعلمين والمعلمات جزء من النسيج المجتمعي وأحد أفراد المجتمع الذين قد يتواجد لديهم في أسرهم الصغيرة أو الكبيرة أو محيطهم الاجتماعي أحد الأشخاص الذين يعانون من التأأة وهو ما يكسبهم الخبرة اللازمة للتعامل الجيد مع هذا الاضطراب من جهة، ومن جهة أخرى نجدهم أكثر حرصا وإصراراً على المساعدة والمشاركة في علاج هذا الاضطراب. بالإضافة الى ان إجابات المعلمين والمعلمات قد تكون نابعة من حسهم الإنساني وتفكيرهم المنطقي حول كيفية تعاملهم مع الطلبة ذوي التأأة.

التساؤل الثالث: ما مواقف المعلمين والمعلمات وتوجهاتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة؟

جدول رقم 5 يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول تقييم تصورات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستقبل الطلاب والطالبات ذوي التأتأة

العبارة		العينة الكلية							
		الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					درجة الموافقة
				أرفض بشدة	أرفض	محايد	أنتفح	أنتفح بشدة	
موافق	1	0.85	4	0	2	6	16	10	أعتقد بأن الأشخاص ذوي التأتأة يمكنهم العمل في مختلف الوظائف والمجالات
موافق	2	1.16	3.70	2	4	5	14	9	أعتقد بأن التأتأة لا تؤثر على جودة الحياة للأشخاص ذوي التأتأة
		1	3.85						الإجمالي

أن المتوسطات الحسابية لتقييم تصورات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستقبل الطلاب والطالبات ذوي التأتأة ما بين (٤: ٣.٧٠)؛ حيث جاءت عبارة (أعتقد بأن الأشخاص ذوي التأتأة يمكنهم العمل في مختلف الوظائف والمجالات) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أعتقد بأن التأتأة لا تؤثر على جودة الحياة للأشخاص ذوي التأتأة) في الترتيب الأخير. وعكست درجة المتوسط الإجمالي لهذا الجدول وجود تصورات وتوجهات إيجابية لمستقبل الطلاب والطالبات ذوي التأتأة.

بينت نتائج السؤال الثالث تبني أفراد العينة من المعلمين والمعلمات لتوجهات إيجابية تجاه مستقبل طلابهم من ذوي التأتأة، حيث أكد أفراد العينة على اعتقادهم بأن الأشخاص ذوي التأتأة يمكنهم العمل في مختلف الوظائف والمجالات، كما أن التأتأة لا تؤثر على جودة الحياة للأشخاص ذوي التأتأة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخبرات الحياتية التي يمتلكها المعلمين والمعلمات والتجارب التي تعرضوا لها، إضافة إلى المعرفة العلمية حول طبيعة الاضطراب وما يمكن أن يتركه من آثار على شخصية الفرد، كذلك تمتع المعلمين والمعلمات بالإيجابية والتفاؤل وإمكانية مساعدة طلابهم على تخطي

وعى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأأة

الصعاب ومواجهة مختلف التحديات، أيضا يمكن إرجاع ذلك إلى إصرار وحرص المعلمين على تحسين جودة حياة طلابهم وإعدادهم بشكل جيد للمشاركة الاجتماعية الإيجابية والفاعلة، وعدم اليأس فيما يخص إمكانية التخفيف من حدة اضطراب التأأة أو علاجه بشكل كامل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في جزئها الأول مع نتائج دراسة كل من: (الحميدي، ٢٠١٤، Abdalla & Louis, 2012، Yeakle & Cooper, 1986) والتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى المعرفة لدى المعلمين باضطراب التأأة مع تبنيهم لتوجهات إيجابية نحو مستقبل هؤلاء الطلاب، في حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة كل من: (Ivoškuvienė & Makauskienė, 2009، Pachigar, Stansfield & Goldbart, 2011)

والتي أوضحت تدني مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلمين باضطراب التأأة. ولكن امتلاك المعلمون والمعلمات توجهات إيجابية تجاه امكانيه عمل ذوي التأأة في مختلف المجالات تناقض اعتقادات الأشخاص ذوي التأأة نفسهم عن الفرص الوظيفية المتاحة لهم. الأبحاث التي أجريت مع الأشخاص ذوي التأأة أظهرت بأنهم يرون بأن التأأة اثرت سلبيا على فرصهم في التوظيف وانخفاض رضاهم الوظيفي (Klein & Hood, 2004; Plexico et al, 2019). ولكن كون ان المعلمين والمعلمات المشاركون في هذا البحث لديهم توجهات إيجابية تجاه قدرات ذوي التأأة، قد ينعكس ذلك في طريقة تعاملهم مع الطلاب بطريقة إيجابية تساعدهم في بناء اتجاهات إيجابية تجاه قدراتهم مما من شأنه ان يعزز فرصهم المستقبلية في الحصول على فرص وظيفية ومهنية.

التساؤل الرابع: هل تختلف مواقف المعلمين والمعلمات وتعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأأة بحسب المتغيرات التالية (الجنس، موقع المدرسة، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة).

(أ): الفروق وفق الجنس وموقع المدرسة:

جدول ٦ يوضح دلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات وتعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأأة بحسب المتغيرات التالية (الجنس، موقع المدرسة)

جدول رقم (٦) : إجابة التساؤل الرابع الجزء الأول

المتغيرات	معلمين		معلمات		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مواقف المعلمين والمعلمات وتعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأتأة	87.54	16.18	80.69	7	1.73	غوردال
	الباحة		الطائف		0.511-	غوردال
م	ع	م	ع			
	81.58	6.09	83.63	13.10		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات وتعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأتأة بحسب المتغيرات التالية (الجنس، موقع المدرسة). ويمكن تفسير ذلك في ضوء تساوي الفرص المتاحة للعلم والمعرفة أمام الجميع ذكور وإناث حول طبيعة الاضطراب وكيفية التعامل معه، كما أن الأدوار المنوط بالمعلم القيام بها تجاه طلابه لا تفرق بين الذكور والإناث فالجميع يعرف مهام عمله وأدوارهم الأكاديمية والمهنية والإرشادية وكيف يؤديها بكفاءة وفاعلية. أيضا يمكننا القول أن تقديم يد العون والمساعدة والمشاركة الإيجابية في التخفيف على الطلاب لا ترتبط بجنس أو منطقة معينة بقدر ارتباطها بالقيم والمعتقدات والسمات الشخصية للفرد.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة كل من (Irani, Abdalla, & Gabel, 2012، Pachigar, Stansfield & Goldbart, 2011) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في مدى الوعي والمعرفة باضطراب التأتأة وكذلك اتجاهاتهم نحوه، في حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Geetha, Shwetha, Sangeetha, & Sheela, 2011) والتي اشارت إلى وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في الوعي باضطراب التأتأة ولصالح الذكور.

ب): الفروق وفق المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة:

لحساب دلالة الفروق تم استخدام "اختبار كروسكال واليس -Kruskall- Wallis" بدلاً عن تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وذلك بعد إجراء اختبار اعتدالية وطبيعية توزيع البيانات، ونظراً لصغر حجم العينة، ولعدم تكافؤ الفئات داخل كل من متغير المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، وذلك كما يتضح من خلال جدول ٧ الذي يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين أفراد العينة في تعاملهم مع الطلاب والطالبات ذوي التأتأة وفقاً لمتغير (المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة).

وعى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأتأة

جدول (٧): إجابة التساؤل الرابع الجزء الثاني

المحاور	الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كاك	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مواقف المعلمين والمعلمات وتعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأتأة	المستوى التعليمي	بكالوريوس	16.78	4.19	0.12	غير دال
		ماجستير	10			
		دكتوراه	8.5			
سنوات الخبرة	5 سنوات أو أقل	4	28.50	10.82	0.004	دال
	6 سنوات - 10 سنوات	8	9.13			
	11 سنة فأكثر	22	18.55			

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في تعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأتأة حسب متغير (سنوات الخبرة). في حين لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأتأة حسب متغير وفقاً للمستوى التعليمي.

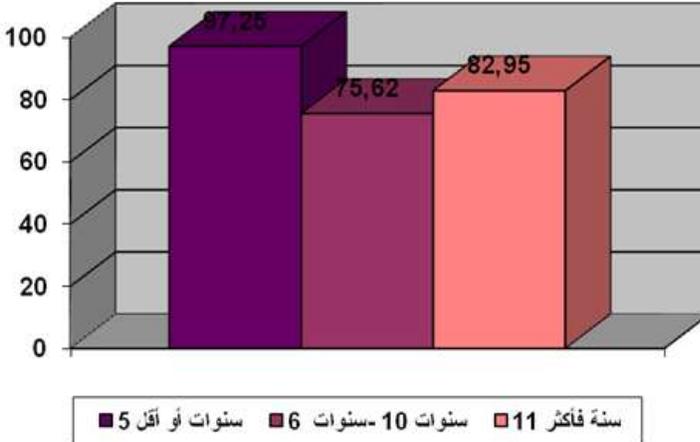
ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- Scheffe) (انظر جدول ٨)

جدول (٨): نتائج اختبار (Post Hock- Scheffe)

المتغيرات	المتوسط	5 سنوات أو أقل	6 سنوات - 10 سنوات	11 سنة فأكثر
5 سنوات أو أقل	97.25	_____	*21.62	*14.29
6 سنوات - 10 سنوات	75.62		_____	7.32-
11 سنة فأكثر	82.95			_____

(* دالة عند مستوى 0.05).

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق سيتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في تعاملهم مع الطالب والطالبات ذوي التأتأة حسب متغير (سنوات الخبرة) لصالح ذوي الخبرة (٥ سنوات أو أقل)؛ مما يعني أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة ٥ سنوات أو أقل الأكثر اعتقاداً بقدرتهم على التعامل مع هذه الفئة من الطلاب والطالبات (انظر شكل ١)



شكل (١): يوضح دلالة الفروق ما بين أفراد العينة اعتقادهم بقدرتهم على التعامل مع الطلاب والطالبات ذوي التأتأة حسب متغير (سنوات الخبرة)

وهو ما يمكن تفسيره في ضوء الحيوية والنشاط الذي يتمتع به المعلمين والمعلمات الأحدث في المؤسسات التعليمية واقبالهم على ممارسة حياتهم العملية بجد وإصرار وتفاني لإثبات جدارتهم سواء من الناحية الأكاديمية أو المهنية أو الإرشادية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (Irani, & Gabel, 2008) و (Yeakle, & Cooper, 1986) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في مواقفهم وتوجهاتهم نحو ذوي التأتأة تعزي لسنوات الخبرة.

التوصيات:

وعي المعلمين والمعلمات عن القضايا المتعلقة بالتأتأة واتجاهاتهم حول الطلاب والطالبات ذوي التأتأة تلعب دورا هاما في تشكيل حياة هؤلاء الطلاب والطالبات، ولا يوجد سوى عدد قليل من الدراسات التي أجريت عن اتجاهات المعلمين والمعلمات تجاه التأتأة في السعودية. ولذلك، فإننا نعتقد أن النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث توفر معلومات مهمة عن مواقف واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التأتأة يمكن استخدام هذه البيانات لتطوير استراتيجيات تعليمية وإدارية تدعم الطلاب ذوي التأتأة بشكل أفضل. وبالرغم من قلة عدد المشاركين إلا أن مشاركة مجموعة من المعلمين الحاصلين على الدراسات العليا قد يساهم في التعرف على آراء وتوجهات هذه الفئة من

وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأثأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو الطلاب والطالبات ذوي التأثأة

المعلمين ويثري نتائج هذه الدراسة. وتوصي هذه الدراسة بتفعيل الاحتفال باليوم العالمي للتأثأة داخل المدارس وتقديم الندوات والتدريب للمعلمين والمعلمات حول التأثأة لرفع الوعي والتقبل لدى المعلمين والمعلمات والطلبة وكذلك تقبل ذوي التأثأة لأنفسهم.

قائمة المراجع العربية

- اجبارة، محمد عدنان محمد. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي العلوم والرياضيات والحاسوب نحو نحو استخدام المنحى الجذعي في منحى تدريس موضوعات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات في التدريس في منطقة الرياض التعليمية. *الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي*، ١(٤٧)، ٣٤٢-٣٤١
- جابر، عبدالحميد جابر، محفوظ، سهير أنور، الخليفة سييكة. (١٩٩١). علم النفس البيئي، القاهرة: دار النهضة العربية.
- الحميدي، مؤيد عبد الهادي. (٢٠١٤). مدى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب التأثأة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، ٢(١٥٧)، ١٦٥-٢٠٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/649291>
- فهيم، أمين. (٢٠١١). الاتجاه المنظومي في التدريس والتعليم، المؤتمر العربي الأول " الاتجاه المنظومي في التدريس والتعليم" ٢٠٠١، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس
- النفاخ، نزار حسن جعفر. اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية. *مجلة علوم التربية الرياضية*، ١(٧)، ١٣٤-١٢٢
- هاشم إبراهيم، وخلود الجزائري. (٢٠١٤). اعتقادات معلمي الصف حول تكامل الرياضيات والعلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في جنوب سورية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*.
- وزارة التعليم، رؤية السعودية ٢٠٣٠

- Abdalla, F. A., & Louis, K. O. S. (2012). Arab school teachers' knowledge, beliefs and reactions regarding stuttering. *Journal of Fluency Disorders*, 37(1), 54-69.
- Geetha, M. P., Shwetha, C., Sangeetha, M., & Sheela, S. (2012). Pre-post comparison of stuttering awareness program among prospective teachers: a preliminary study. *Journal of the All India Institute of Speech & Hearing*, 31.
- Irani, F., & Gabel, R. (2008). Schoolteachers' Attitudes Towards People Who Stutter: Results of a Mail Survey. *Canadian Journal of Speech-Language Pathology & Audiology*, 32(3).
- Irani, F., Abdalla, F., & Gabel, R. (2012). Arab and American teachers' attitudes toward people who stutter: A comparative study. *Contemporary Issues in Communication Science and Disorders*, 39(Spring), 12-20.
- Ivoškuvienė, R., & Makauskienė, V. (2009). Experiences of teachers working with children who stammer. *Special Education*, 1(20), 93-100.
- Pachigar, V., Stansfield, J., & Goldbart, J. (2011). Beliefs and attitudes of primary school teachers in Mumbai, India towards children who stutter. *International Journal of Disability, Development and Education*, 58(3), 287-302.
- Yeakle, M. K., & Cooper, E. B. (1986). Teacher perceptions of stuttering. *Journal of Fluency Disorders*, 11(4), 345-359.
- Abdalla, F. A., & Louis, K. O. S. (2012). Arab school teachers' knowledge, beliefs and reactions regarding stuttering. *Journal of Fluency Disorders*, 37(1), 54-69.
- Abdalla, F., & St. Louis, K. O. (2014). Modifying attitudes of Arab school teachers toward stuttering. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 45(1), 14-25.

- Abrahams, K., Harty, M., Kathard, H., St. Louis, K. O., & Thabane, L. (2016). Primary school teachers' opinions and attitudes towards stuttering in two South African urban education districts. *South African Journal of Communication Disorders*, 63(1), 1-10.
- Abrahams, K., Harty, M., Kathard, H., St. Louis, K. O., & Thabane, L. (2016). Primary school teachers' opinions and attitudes towards stuttering in two South African urban education districts. *South African Journal of Communication Disorders*, 63(1), 1-10.
- Adriaenssens, S., & Struyf, E. (2016). Secondary school teachers' beliefs, attitudes, and reactions to stuttering. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 47(2), 135-147.
- Ajzen I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50, 179-211.
- Ajzen, I (1988). *Attitude, personality and behavior*. Chicago: Dorsey press.p04
- Ajzen, I., Brown, T. C., & Rosenthal, L. H. (1996). Information bias in contingent valuation: effects of personal relevance, quality of information, and motivational orientation. *Journal of environmental economics and management*, 30(1), 43-57.
- Allen, I. E., & Seaman, C. A. (2007). Likert scales and data analyses. *Quality progress*, 40(7), 64-65.
- Arnold, H. S., Li, J., & Goltl, K. (2015). Beliefs of teachers versus non-teachers about people who stutter. *Journal of Fluency Disorders*, 43, 28-39.
- Bloodstein, O. (2006). Some empirical observations about early stuttering: A possible link to language

- development. *Journal of communication disorders*, 39(3), 185-191.
- Burroughs, N., Gardner, J., Lee, Y., Guo, S., Touitou, I., Jansen, K., ... & Schmidt, W. (2019). A review of the literature on teacher effectiveness and student outcomes. *Teaching for excellence and equity: Analyzing teacher characteristics, behaviors and student outcomes with TIMSS*, 7-17.
 - Carter, A. K., Breen, L. J., & Beilby, J. M. (2019). Self-efficacy beliefs: Experiences of adults who stutter. *Journal of Fluency Disorders*, 60, 11-25.
 - Cooper, E. B., & Cooper, C. S. (1996). Clinician attitudes towards stuttering: Two decades of change. *Journal of Fluency Disorders*, 21(2), 119-135.
 - DeFleur, M. L., & Westie, F. R. (1963). Attitude as a scientific concept. *Social Forces*, 42(1), 17-31.
 - Dorsey, M., & Guenther, R. K. (2000). Attitudes of professors and students toward college students who stutter. *Journal of fluency disorders*, 25(1), 77-83.
 - Etchell, A. C., Civier, O., Ballard, K. J., & Sowman, P. F. (2018). A systematic literature review of neuroimaging research on developmental stuttering between 1995 and 2016. *Journal of fluency disorders*, 55, 6-45.
 - Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). *Belief, attitude, intention and behavior: An introduction to theory and research*. Reading, Mass., Addison-Wesley.
 - Fogle, L. W. (2012). *Second language socialization and learner agency: Adoptive family talk*. Multilingual Matters.
 - Guitar, B. (2013). *Stuttering: An integrated approach to its nature and treatment*. Lippincott Williams & Wilkins.

- Guttormsen, L. S., Yaruss, J. S., & Næss, K. A. B. (2020). Caregivers' perceptions of stuttering impact in young children: Agreement in mothers', fathers' and teachers' ratings. *Journal of Communication Disorders*, 86, 106001.
- Hearne, A., Packman, A., Onslow, M., & Quine, S. (2008). Stuttering and its treatment in adolescence: The perceptions of people who stutter. *Journal of fluency disorders*, 33(2), 81-98.
- Hobbs, M. L. (2012). *Teacher perceptions and knowledge about stuttering before and after an in-service training* (Doctoral dissertation, Eastern Kentucky University).
- Irani, F., Abdalla, F., & Gabel, R. (2012). Arab and American teachers' attitudes toward people who stutter: A comparative study. *Contemporary Issues in Communication Science and Disorders*, 39(Spring), 12-20.
- Jackson, E. S., Quesal, R., & Yaruss, J. S. (2012). What is stuttering: Revisited. In *International Stuttering Awareness Day Online Conference*.
- Jenkins, H. (2010). Attitudes of teachers towards dysfluency training and resources. *International journal of speech-language pathology*, 12(3), 253-258.
- Jenkins, H. L. (2016). *The educational experiences and outcomes of young people who stammer* (Doctoral dissertation, University of Sheffield).
- Klein, J. F., & Hood, S. B. (2004). The impact of stuttering on employment opportunities and job performance. *Journal of fluency disorders*, 29(4), 255-273.
- Kumar, A. S., & Varghese, A. L. (2018). A Study to Assess Awareness and Attitudes of Teachers towards Primary School Children with Stuttering in Dakshina Kannada District, India. *Journal of Clinical & Diagnostic Research*, 12(9).

-
- Lass, N. J., Ruscello, D. M., Pannbacker, M., Schmitt, J. F., Kiser, A. M., Mussa, A. M., & Lockhart, P. (1994). School administrators' perceptions of people who stutter. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 25*(2), 90-93.
 - Leonard, M. V., Plexico, L. W., & Plumb, A. M. (2019). Personality and specialty choice in speech-language pathology students. *Journal of Career Development, 46*(2), 130-143.
 - Pachigar, V., Stansfield, J., & Goldbart, J. (2011). Beliefs and attitudes of primary school teachers in Mumbai, India towards children who stutter. *International Journal of Disability, Development and Education, 58*(3), 287-302.
 - Pickens, J. (2013). Attitudes and perceptions. *Journal of Personality and Social Psychology*, pp. 230-255.
 - Plexico, L. W., Plumb, A. M., & Beacham, J. (2013). Teacher Knowledge and Perceptions of Stuttering and Bullying in School-Age Children. *Perspectives on Fluency and Fluency Disorders, 23*(2), 39-53.
 - Plexico, L. W., Plumb, A. M., & Beacham, J. (2013). Teacher Knowledge and Perceptions of Stuttering and Bullying in School-Age Children. *Perspectives on Fluency and Fluency Disorders, 23*(2), 39-53.
 - Singer, C. M., Hessling, A., Kelly, E. M., Singer, L., & Jones, R. M. (2020). Clinical characteristics associated with stuttering persistence: A meta-analysis. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 63*(9), 2995-3018.
 - Singer, C. M., Hessling, A., Kelly, E. M., Singer, L., & Jones, R. M. (2020). Clinical characteristics associated with stuttering persistence: A meta-analysis. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 63*(9), 2995-3018.
 - Swartz, E., Irani, F., & Gabel, R. (2014). Coping with stuttering. *Perspectives on Fluency and Fluency Disorders, 24*(2), 58-68.

وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالقضايا المتعلقة بالتأتأة واتجاهاتهم ومعتقداتهم نحو
الطلاب والطالبات ذوي التأتأة

Turnbull, J. (2006). Promoting greater understanding in peers of children who stammer. *Emotional and behavioural difficulties*, 11(4), 237-247.